يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

كيم جونغ إيل

لنحدث تحولا حاسما في تحسين معيشة الشعب بتركيز الجهود على الصناعة الخفيفة والإنتاج الزراعي

حديث مع مسؤولي أجهزة الحزب وهيئات الدولة الاقتصادية
٣١ آذار/ مارس ٢٠١٠

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

كيم جونغ إيل

لنحدث تحولا حاسما في تحسين معيشة الشعب بتركيز الجهود على الصناعة الخفيفة والإنتاج الزراعي

حديث مع مسؤولي أجهزة الحزب وهيئات الدولة الاقتصادية
٣١ آذار/ مارس ٢٠١٠

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

نواصل اليوم حملة الهجوم العام بلا كلل في سبيل تحقيق الأهداف الضخمة لفتح بوابة الدولة القوية والمزدهرة في عام ٢٠١٢ الذي يصادف الذكرى المئوية لميلاد الزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ.

شهد العام الماضي تحولات تاريخية في بناء الدفاع الوطني والاقتصاد وتطوير العلوم والتكنولوجيا، نتيجة لتصاعد لهيب النهضة الثورية الكبيرة الجديدة بعنفوان على مستوى جميع أرجاء البلاد وفاء لقيادة الحزب وندائه الكفاحي. لقد وفرنا ضمانا سياسيا وعسكريا بثبات أكبر لبناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة ساحقين مؤامرات الإمبريالية الأمريكية والرجعيين الإمبرياليين لعزل وتدمير جمهوريتنا، من خلال إطلاق القمر الصناعي «كوانغميونغسونغ ٢» مع إجراء التجربة النووية الثانية.

كما تم إحراز التجديدات والتغييرات الكبيرة في جميع قطاعات الحملة الكبيرة لبناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، حتى خرجت إلى النور عدد كبير من المعجزات مثل تحديث إنتاج البينالون وهو ليفنا الذاتي، وإكمال نظام إنتاج حديد زوتشيه وإدخال تقانة التشغيل الرقمي بالكمبيوتر بأسلوبنا الخاص والتي تبلغ التكنولوجيا الرائدة، إلى جانب تعزيز الأسس الإنتاجية والتقنية والقدرة الاحتياطية لاقتصادنا بما لا يقارن.

اتخذ حزبنا إحداث تحول ثوري في تحسين معيشة الشعب بإعطاء زخم أقوى للصناعة الخفيفة والزراعة في هذا العام البالغ الأهمية الذي يستقبل الذكرى الخامسة والستين لتأسيس حزب العمل الكوري على أنه مهمة محورية.

لـذا، انطلـق جيشـنا وأبنـاء شـعبنا الذيـن أحـرزوا انتصـارا عظيمـا فـي الثـورة والبنـاء تحـت قيـادة سـونكون (إعطـاء الأولويـة للشـؤون العسـكرية – المترجـم) الثوريـة للحـزب، إلـى حملـة الهجـوم العـام لتحسـين معيشـة الشـعب، تحدوهـم الثقـة بالنصـر الأكيـد والإرادة الكفاحيـة الصامـدة والمعنويـات العاليـة.

إن أسـاس الاشـتراكية هـو الشـعب، وزيـادة رفاهيـة الشـعب هـي المبـدأ الأعلـى لنشـاط حزبنـا. فهدفنـا مـن وراء تعزيـز القـدرة السياسـية والفكريـة والعسـكرية للبـلاد تحـت رايـة فكـرة زوتشـيه ورايـة سـونكون الخفاقـة والإسـراع بخطـى حثيثـة فـي بنـاء الدولـة الاقتصاديـة القويـة، هـو فـي نهايـة المطـاف جعـل شـعبنا يعيـش حيـاة رغيـدة دون أن يشـتهي مـا لـدى الآخريـن مـن خـلال إثـراء وتقويـة بلدنـا - وطننـا.

كان رفـع مسـتوى معيشـة الشـعب بصـورة ملحوظـة هـو أمنيـة عمـر الزعيـم العظيـم، كمـا أنـه عـزم وإرادة ثابتـة لحزبنـا. يتعيـن علينـا فـي هـذا العـام إحـداث تحـول حاسـم فـي تحسـين معيشـة الشـعب مهمـا كلـف الأمـر، بتركيـز جميـع القـوى عليـه. بالطبـع، إن رفـع مسـتوى معيشـة الشـعب بصـورة ملحوظـة ليـس بالأمـر الهيـن علـى الإطـلاق فـي ظـروف مـا زال فيهـا الوضـع الداخلـي والخارجـي حـادا وتحـف بنـا المصاعـب الجمـة.

ولكـن طالمـا وجـدت قيـادة سـونكون الثوريـة للحـزب، والـروح المعنويـة والقـدرة الخلاقـة غيـر المحدودتيـن لجماهيـر الجيـش والشـعب، وصناعتنـا المسـتقلة المقتـدرة والعلـوم والتكنولوجيـا التـي بلغـت مسـتوى رائـدا، نتمكـن مـن إحـداث تحـول فـي تحسـين معيشـة الشـعب حسـب مشـيئتنا، كمـا ينبغـي لنـا تنفيـذه دون قيـد أو شـرط متخطيـن كل المصاعـب ليشـعر ويـدرك شـعبنا بعمـق أكبـر بعظمـة قيـادة سـونكون الثوريـة للحـزب وسياسـته المضمخـة بحب

الشعب والثقة به، إلا وهي سياسة الفضائل، وتفوق اشتراكيتنا المتمحورة على جماهير الشعب، ويطلق عاليا من جديد وعلى الملأ قدرة سونكون القاهرة لكوريا زوتشيه وقدرة وحدتها المتلاحمة بقلب واحد.

يتوجب على جميع كوادرنا وعاملينا تحقيق المآثر الباهرة في الحملة الكبيرة لبناء الدولة القوية والمزدهرة، من خلال تنفيذ المهام الثورية الموكولة إلى قطاعاتهم ووحداتهم تماما دون قيد أو شرط في النضال الرامي إلى تحسين معيشة الشعب، رافعين شعار «الحزب يقرر ونحن ننفذ!» بصورة أعلى.

من أجل إحداث تحول ثوري في تحسين معيشة الشعب، لا بد، أولا وقبل كل شيء، من تحقيق تجديدات وتغييرات كبيرة في الصناعة الخفيفة والإنتاج الزراعي. لا يمكن حل مسألة حياة الشعب حلا جذريا إلا عند النهوض الحاسم بالإنتاج في قطاعي الصناعة الخفيفة والزراعة. لذا، يتعين تركيز كافة الجهود على إحداث تجديدات في الصناعة الخفيفة والإنتاج الزراعي.

يجب على قطاع الصناعة الخفيفة تنفيذ منهج الحزب الخاص بالصناعة الخفيفة بشكل كامل، لأنه اتضحت فيه بجلاء جميع الاتجاهات والطرق لتطوير الصناعة الخفيفة. بفضل قيادة الحزب، تم في السنوات الأخيرة التحسين التقني لعدد غير قليل من مصانع الصناعة الخفيفة في الظروف العسيرة مثل مصنع بيونغ يانغ للغزل والنسيج ومصنع سينويزو للأحذية، وبنيت حديثا مصانع الصناعة الخفيفة العصرية، فضلا عن نمو قدرة الإنتاج الاحتياطية للصناعة الخفيفة بدرجة كبيرة.

يتعين على قطاع الصناعة الخفيفة تدعيم وإكمال قواعد الصناعة

الخفيفة القائمة، وزيادة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية بكل السبل المتاحة عن طريق إطلاق واستخدام قدرتها الإنتاجية الكامنة إلى أقصى درجاتها، ورفع جودة السلع الاستهلاكية بصورة حاسمة. ينبغي للدولة وضع خطة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية بجرأة على مستوى مطلوب، وحث المصانع والمؤسسات على تجاوز خطة إنتاجها بتفعيل استكشاف واستثمار كل الاحتياطيات والإمكانيات. إلى جانب ذلك، من الضروري إثارة الرياح الشديدة لرفع جودة السلع الاستهلاكية الشعبية.

كما يتوجب وضع جودة منتجات الصناعة الخفيفة على أعلى مستوى في أسرع وقت ممكن، بما يتلاءم مع ارتفاع مستوى حاجة شعبنا كثيرا إلى جودة السلع الاستهلاكية. ويجب إحداث تجديدات في رفع جودة السلع الاستهلاكية من خلال تصحيح نظرة الكوادر إلى مسألة جودتها أولا وقبل غيرها، ومواصلة إعلاء حماسة جماهير المنتجين ومستواها التقني والمهني.

بخصوص إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية، يتعين توسيع وتطوير إنتاج مجمل السلع الاستهلاكية في آن واحد مع تركيز الجهود على إنتاج السلع الاستهلاكية الأولية مثل القماش والملابس الداخلية والحذاء والمواد الغذائية الثانوية الحيوية، والحاجيات المستعملة على نطاق واسع في حياة الشعب. كما يجب تنويع الحياة الغذائية للشعب وجعل حياته مزدهرة بإنتاج وتوفير كمية كبيرة من منتجات اللحوم والأسماك المصنعة ومنتجات الخضر المصنعة مثل الخضر المملحة بصلصة أو عجينة الصويا والحلويات والمرطبات ومختلف أنواع المنتجات الغذائية المصنعة، من خلال تطوير إنتاج المواد الغذائية والضروريات اليومية ولاسيما صناعة تحويل الأغذية.

بغيــة تنفيـذ منهـج الصناعــة الخفيفــة، ينبغــي مواصلــة دفـع تحديـث وعلميـة إنتـاج السـلع الاسـتهلاكية الشـعبية قدمـا بقـوة دون توقـف. لا يمكـن التقـدم بالصناعـة الحديثـة إلـى الأمـام ولـو بخطـوة واحـدة بعيـدا عـن العلـوم والتكنولوجيـا. عنـد تطويـر العلـوم والتكنولوجيـا، يمكننـا صنـع مـا ليـس لدينـا وإحـداث تجديـدات فـي زيـادة الإنتـاج ورفـع جـودة المنتجـات وتوفيـر الأيـدي العاملـة والمـواد الخـام والأوليـة أيضـا. المطلـوب مـن قطـاع الصناعـة الخفيفـة أن يحقـق التحسـين التقنـي لعمليـات الإنتـاج وتفعيـل إدخـال أحـدث العلـوم والتكنولوجيـا وإطـلاق حركـة التجديـدات التقنيـة الجماهيريـة بقـوة، رافعـا عاليـا الشـعار الداعـي إلـى بلـوغ التكنولوجيـا الرائـدة. لهـذا، ينبغـي الارتقـاء بصناعتنـا الخفيفـة إلـى مسـتوى رائـد علميـا وتقنيـا، بمـا يلبـي متطلبـات بنـاء الدولـة الاشـتراكية الاقتصاديـة القويـة وتحسـين معيشـة الشـعب.

أهـم مسـألة فـي زيـادة إنتـاج السـلع الاسـتهلاكية الشـعبية بصـورة ملحوظـة هـي تزويـد مصانـع الصناعـة الخفيفـة بمـا يكفـي مـن المـواد الخـام والأوليـة. لأن الصناعـة الخفيفـة هـي صناعـة تحويليـة لإنتـاج السـلع الاسـتهلاكية الشـعبية، فمـا لـم تمدهـا القطاعـات المختصـة بالمـواد الخـام والأوليـة، لا يمكـن أن يتحقـق الإنتـاج فـي مصانـع الصناعـة الخفيفـة. هنـاك أسـباب شـتى لإخفـاق هـذه المصانـع الآن فـي زيـادة إنتـاج السـلع الاسـتهلاكية الشـعبية بسـرعة، إلا أن السـبب الأساسـي يرجـع إلـى عـدم توفيـر المـواد الخـام والأوليـة بالكميـة المطلوبـة وأكثـر مـن ذلـك، الاعتمـاد الكثيـر علـى الاسـتيراد فـي هـذه الحالـة.

ينبغـي تشـديد النضـال لإنتـاج المـواد الخام والأوليـة الضروريـة لصناعة الغـزل والنسـيج وغيرهـا مـن الصناعـة الخفيفة بطـرق مسـتقلة ومحلية.

أولا وقبل كل شيء، يتعين تعزيز النضال بصورة حاسمة لإنتاج المواد الخام الليفية بطريقة مستقلة. يصدر البينالون المنفوش في مؤسسة الثامن من شباط المتحدة للبينالون، فيجب زيادة إنتاج هذا الليف الذاتي عن طريق توسيع وترسيخ عملية إنتاجه. كما أنه ومن الضروري إنعاش إنتاج الألياف ذات التيلة وخيوط الرايون اللتين كانتا تضطلعان بنصيب كبير في تأمين المواد الخام الليفية لصناعة الغزل والنسيج، من خلال إعادة النهوض بمصنع تشونغزين للألياف الكيميائية. بالإضافة إلى ذلك، يمكننا توفير القطن المنفوش أيضا بقوتنا الذاتية، إذا تم غرس خيرة أصناف القطن ذات المردود العالي التي حصل عليها الجيش الشعبي في آلاف الهكتارات ببعض المحافظات والاعتناء الجيد بها حسبما أشرت إليه سابقا.

كما يتعين علينا تطوير إنتاج شرانق القز أكثر من ذي قبل، وإنتاج وتوفير الألياف الكتانية والصوفية وأمثالها محليا بزرع الكتان على نطاق واسع من خلال حركة جماهيرية، وتشجيع تربية الغنم بنشاط. يمكننا حل مسألة الألياف بقوتنا الذاتية، عندما نتوخى هكذا الدقة اقتصاديا وتقنيا وندفع النضال قدما بهمة للإنتاج المستقل والمحلي لمختلف المواد الخام الليفية على أساس قوتنا وتقنياتنا ومواردنا.

يتوجب علينا تطوير إنتاج مختلف الألياف على مستوى جديد وفاء للمآثر والتعليمات القيمة للزعيم العظيم حتى نحل بنجاح مسألة الألياف باعتبارها إحدى المواد الخام الرئيسية للصناعة الخفيفة في بلادنا.

ينبغي إعطاء الأولوية لإنتاج وتأمين المواد الخام البلاستيكية مثل كلوريد الفينيل ومختلف المواد الأولية الكيميائية والمعدنية والخشبية والمواد الخام للإنتاج الزراعي، وكافة المواد الخام والأولية اللازمة

لإنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية. كما يجب إمداد مصانع ومؤسسات الصناعة الخفيفة بالكهرباء والفحم جيدا دون انقطاع.

نحتاج في المستقبل أيضا إلى استيراد كمية غير قليلة من المواد الخام والأولية للصناعة الخفيفة مثل المطاط الخام والألياف الكيميائية والزيوت، فإن توفير الأموال لقطاع الصناعة الخفيفة يطرح باستمرار على أنه مسألة هامة. فمطلوب من مناجم المعادن والمصانع والمؤسسات في منطقة دانتشون أن توفر مزيدا من الأموال لقطاع الصناعة الخفيفة بإحداث تجديدات في إنتاج الرصاص والزنك وخبث المغنيسيا، بما يتفق ومتطلبات تحسين معيشة الشعب، أما قطاع الصناعة الخفيفة فيجب استيراد المواد اللازمة له بتشديد النضال لكسب العملة الأجنبية بالقوة الذاتية أيضا.

لا بد من تنشيط الصناعة المحلية بقصد زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية. ينبغي لمصانع الصناعة المحلية زيادة إنتاجها كما ونوعا عن طريق تحديث عمليات الإنتاج وعلمية إدارتها وتسييرها وفق ما يقتضيه العصر وإطلاق واستعمال المواد الخام والموارد الموجودة في المناطق المحلية إلى أقصى حد. يتعين جعل صناعتنا المحلية تتخلص تماما من حالتها المتخلفة من حيث الإنتاج والتقنية والإدارة والتسيير حتى تضطلع بنصيب هام في إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية للبلاد.

يتوجب على المصانع والمؤسسات في قطاع الصناعة الثقيلة إنتاج كمية كبيرة من الحاجيات المعيشية ذات الجودة العالية بإعداد الورش وفرق العمل المتخصصة بإنتاجها على أفضل وجه واستنفار جميع الاحتياطيات والإمكانيات، وعلى كافة المناطق المحلية تشديد حركة

إنتاج سلع الثالث من آب/ أغسطس الاستهلاكية الشعبية دون توقف لتسهم إسهاما فعالا في تحسين معيشة الشعب.

ومن الضروري أيضا استيراد السلع الاستهلاكية من البلدان الأخرى من أجل سد حاجات الشعب. كما قلت سابقا، يجب استيراد السلع غير المطلوبة بالجملة في بلادنا أو بعض منتجات الصناعة الخفيفة التي يكون استيرادها في حالة معمولة أكثر صلاحية من إنتاجها المحلي بشراء موادها الخام والأولية من البلدان الأخرى. لذا، علينا استيراد بعض منتجات الصناعة الخفيفة تركيزا على الإنتاج الذاتي والمحلي للسلع الاستهلاكية الشعبية، بحيث يمكن الوفاء التام بحاجات الشعب إليها.

ينبغي توخي الدقة العلمية في تخطيط وتنظيم العمل لتحديث الصناعة الخفيفة وإنتاجها والتوفير المادي والتقني لها، وتنفيذهما بشكل كامل على نطاق الدولة وحسب الفروع والمصانع والمؤسسات، وذلك على أساس سياسة ومنهج حزبنا لسد الحاجات إلى السلع الاستهلاكية الشعبية. بعبارة أخرى، يجب حث قطاع الصناعة الخفيفة وجميع الفروع والوحدات المختصة به على وضع الاستراتيجية الاقتصادية والإدارية العلمية والأكثر عقلانية، وتنظيم وإجراء الإنتاج والعمل التقني والإدارة.

لا بد من حل مسألة الغذاء، مسألة الطعام للشعب بصورة حاسمة بتركيز وتعبئة كل القوى على الإنتاج الزراعي.

إن حل مسألة الغذاء مطلب أولي في تحسين معيشة الشعب في الوقت الراهن، كما أنه واجب أكثر إلحاحا لا يحتمل تأجيله بعد الآن. بغير حل هذه المسألة، لا يمكن ضمان استقرار وتحسين معيشة الشعب، ولا إطلاق الحماسة الثورية والمبادرة الخلاقة لجماهير الجيش والشعب

إلى أبعد الحدود، ولا دفع جميع أعمال الثورة والبناء قدما بقوة. عندما يتم إمداد الشعب بالكمية المطلوبة من الحبوب، ستفيض البلاد كلها بالنشاط والحيوية وتثور الرياح اللافحة للنهوض الكبير بشدة أكبر في كل قطاعات المعارك الجبارة لبناء الدولة القوية والمزدهرة.

إلا أن الوضع الغذائي في بلادنا ما زال متوترا جدا بسبب قصورنا في الزراعة في السنوات الأخيرة. إن سبب فشلنا في حل مسألة الغذاء حتى الآن يعود أساسا إلى أن كوادرنا القياديين الاقتصاديين والكوادر في قطاع الزراعة لا يحمون ويطبقون منهج الحزب الخاص بالزراعة على نحو كامل.

بفضل قيادة حزبنا الحكيمة، طرأت تغييرات عظيمة على الأسس المادية والتقنية للاقتصاد الريفي وبناء الريف الاشتراكي خلال أكثر من ١٠ سنوات مضت. لقد أجريت تسوية الأراضي البعيدة المدى وبناء قنوات المياه الجارية على طبيعتها بنجاح، وتحولت ملامح الأرياف والقرى الريفية إلى أرياف اشتراكية ثقافية، جنة أرضية اشتراكية يطيب فيها العيش والعمل. هذا واندفعت الثورة بقوة في علم البذور والسلالات باعتبارها حلقة أساسية للإنتاج الزراعي، وتم تطوير التقنيات والطرق الزراعية الجديدة بقدر لا يستهان به، وإرسال عدد كبير من الجرارات والآلات الزراعية الحديثة إلى الأرياف وإرساء الأسس المادية والتقنية الكفيلة بإنتاج وتأمين المعدات واللوازم الزراعية على نحو منشود.

كما بنيت العديد من القواعد العصرية لتربية المواشي وإنتاج الفواكه تحت قيادة الحزب لتسهم إسهاما كبيرا في تحسين معيشة الشعب، فضلا عن توفير الظروف الصالحة لتطوير الزراعة وتربية المواشي على حد سواء بالربط العضوي بينهما. في الواقع، ليست ثمة الآن أية ظروف

تمنعنا من إحداث تجديدات في الزراعة ولاسيما في إنتاج الحبوب الغذائية. فيتعين على جميع كوادرنا وخصوصا الكوادر في قطاع الزراعة وكل عاملينا المزارعين الانطلاق بجرأة كرجل واحد إلى النضال لإحداث تجديدات في الزراعة هذا العام، تحدوهم الثقة الأكيدة بإمكانية حل مسألة الغذاء، مسألة الأكل دون أدنى تقصير حسب قرار ومقاصد الحزب.

يجب علينا حل مسألة الغذاء بالقوة الذاتية من خلال تحسين مزاولة الزراعة مهما كلف الأمر. يعاني العالم الآن من الأزمة الغذائية وأسوأ من ذلك، تناور الإمبريالية الأمريكية والرجعيون الإمبرياليون بشراسة لعزلنا وتدميرنا، وفي هذه الظروف، ليس ثمة مكان نحصل منه على الغذاء ولا بلد يرغب في إعطائنا إياه. لذا، يجب علينا أن نعرف أن النضال الرامي إلى حل مسألة الغذاء هو نضال لضمان استقرار حياة شعبنا والإسراع في بناء الدولة القوية والمزدهرة بقوة أكبر وفي الوقت نفسه، يعد حلقة هامة لصون كرامتنا وسمعتنا المطلقة وإفساح المدى لقدرتنا الغلابة بعد إحباط مكائد الرجعيين الإمبرياليين لعزل وخنق جمهوريتنا.

بغية حل مسألة الغذاء للشعب، لا بد من إحداث تحول جذري في إنتاج الحبوب الغذائية. طرح حزبنا المهمة الكفاحية لإنتاج الحبوب الغذائية هذا العام بكمية أكبر مما كانت عليه في العام الماضي. ينبغي لقطاع الاقتصاد الريفي إنجاز خطة إنتاجها لهذا العام دون أدنى تقصير وخوض النضال لبلوغ الهدف الأعلى بمعنويات قوية لإحداث طفرة في إنتاج الحبوب الغذائية أيضا.

من أجل بلوغ الهدف العالي لإنتاج الحبوب الغذائية، يتعين على جميع المزارع التعاونية زيادة غلة الحبوب الغذائية لكل هكتار بصورة

حاسمة. لقد أبرز حزبنا مزرعة ميغوك التعاونية بمدينة ساريواون، ومزرعة سينآم التعاونية بقضاء ريونغتشون، ومزرعة سامزيغانغ التعاونية بقضاء زايريونغ، ومزرعة وونهونغ التعاونية بقضاء تايتشون، ومزرعة دونغبونغ التعاونية بقضاء هامزو والتي تتميز بكثرة غلة الحبوب الغذائية في كل هكتار على أنها نماذج، ونظم المسابقة الاشتراكية بين هذه المزارع، سعيا وراء دفع جميع المزارع التعاونية في أرجاء البلاد إلى رفع غلة الحبوب الغذائية لكل هكتار بصورة ملحوظة اقتداء بتلك الأمثلة. مطلوب من جميع المزارع التعاونية أن تناضل بلا كلل من أجل زيادة غلتها لكل هكتار وفاء لفكر وتوجهات الحزب.

تنتج المزارع التعاونية المشاركة في المسابقة الاشتراكية تحت قيادة الحزب أكثر من ١٠ أطنان من الحبوب في كل هكتار. عاجلا، ينبغي للمزارع التعاونية أن تناضل بهدف جني أكثر من ٧- ٨ أطنان من الحبوب في كل هكتار. يتعين عليها جميعا سواء كانت مزرعة في المنطقة السهلية أو الوسطى أو الجبلية جني أكثر من ٥ أطنان من الحبوب على الأقل لكل هكتار. عندئذ فقط، يمكننا زيادة إنتاج الحبوب الغذائية بصورة ملموسة على المستوى الوطني، وحل مسألة الغذاء للشعب. يتوجب على جميع المزارع التعاونية وضع الهدف العلمي والمكثف لزيادة غلة الحبوب لكل هكتار، بما يتلاءم مع واقعها الذاتي، وتحقيقه دون أدنى تقصير من خلال تعريف المزارعين به بدقة.

ينبغي، من أجل زيادة غلة الحبوب لكل هكتار، القيام بالأعمال الزراعية بطرق علمية وتقنية وفق ما يقتضيه منهج الحزب الخاص بالزراعة، ولاسيما تطبيق متطلبات الطريقة الزراعية المستقلة تماما.

يتعين على المزارع التعاونية توخي الدقة والإحكام علميا وتقنيا في كل الأعمال الزراعية من خلال اختيار أصناف محاصيل الحبوب المناسبة لمناخ وتربة المنطقة المعنية وتفعيل إدخال التقنيات والطرق الزراعية المتقدمة على أساس مبدأ زرع المحاصيل المناسبة في التربة المناسبة، بناء على النجاح المحقق في تنفيذ المنهج الخاص بصنع الثورة في علم البذور.

يجب على قطاع بحوث العلوم الزراعية استيلاد المزيد من الأصناف الممتازة التي تتفق مع مناخ وتربة بلادنا ويمكنها أن تدر غلة الحبوب الأعلى، وخيرة الأصناف العالية المردود والصالحة لاستخدامها الفعال في زراعة محصولين في السنة، دون أن يركن قانعا بالنجاح المحقق في الثورة في علم البذور. بالإضافة إلى ذلك، يتوجب توفير ما يكفي من البذور المتطابقة مع واقع كل منطقة ومزرعة تعاونية بمواصلة توجيه الجهود الكبيرة إلى اصطفاء البذور.

ومن الضروري زراعة محصولين في السنة على نطاق واسع. في بلادنا حيث الأراضي الزراعية محدودة، يكمن الاحتياطي الهام لزيادة إنتاج الحبوب في زراعة محصولين في السنة. إن المزارع التعاونية المتميزة بحسن زراعة المحصولين تجني الآن ١٥ إلى حوالي ٢٠ طنا من الحبوب في كل هكتار. على صعيد زراعة المحصولين في السنة، من الجيد إدخال طريقة الزراعة المزدوجة على نطاق واسع.

في زراعة المحصولين السابق واللاحق، يطرح ضمان مدة نمو المزروعات كمشكلة ويتم استهلاك الجهود مرتين عما هي الحال عليه في زراعة المحصول الواحد، ولكن في حالة زراعة المحصولين بطريقة

الزراعة المزدوجة، ليست مشكلة في ضمان مدة نمو المزروعات ويكفي إن زادت الجهود ولو قليلا بالمقارنة مع زراعة المحصول الواحد. لذا، يمكن مزاولة زراعة المحصولين بالطريقة المذكورة في كل مكان. كما ذكرت سابقا، ينبغي مزاولة زراعة المحصولين حسب خصائص المنطقة، مثل زرع الحبوب والخضر، والحبوب والنباتات الصناعية أيضا، مع اتخاذ زرع الحبوب والحبوب، والبطاطا والحبوب أساسا لها. عند القيام بزراعة المحصولين، ينبغي جني أكثر من ٨- ١٠ أطنان من الحبوب على الأقل في كل هكتار بأية طريقة كانت.

في منطقة المرتفعات الجبلية الشمالية، يتوجب توجيه الجهود لزراعة البطاطا، وفي كل المناطق التي تزاول زراعة المحصولين، يجب الإكثار من زرع البطاطا كمحصول سابق. بطاطا محصول عالي المردود. ينتج قضاء دايهونغدان ٦٠ إلى ٧٠ طنا من البطاطا في كل هكتار، وهذا يعني، عند حسابها بالحبوب، جني أكثر من ١٥ طنا من الحبوب في كل هكتار. إن المنطقة السهلية هي الأخرى قادرة على جني ٢٠ طنا من البطاطا في كل هكتار عندما تزرعها كمحصول سابق. فزراعة البطاطا هي إحدى أهم الحلقات لحل مسألة الغذاء.

يتعين علينا إجادة زراعة فول الصويا، إذ أنه مصدر هام للبروتين ومحصول لا غنى عنه لحل مسألة المواد الغذائية الثانوية الحيوية وتحسين الحياة الغذائية للشعب. ينبغي زرع خيرة أصناف فول الصويا عالية المردود وإجادة تسميدها والاعتناء بها، بحيث يمكن جني أكثر من ٣ أطنان منه في كل هكتار.

يسير اليوم تيار تطور الزراعة العالمي إلى إدخال طريقة الزراعة

العضوية على نطاق واسع. هذا يفرض على المزارع التعاونية أن ترفع خصوبة الأرض عن طريق شن النضال لنثر المزيد من الأسمدة العضوية في الحقول دون لجوئها إلى الأسمدة الكيميائية وحدها. على جميع المزارع التعاونية اتخاذ مبدأ الربط بين الإنتاج الزراعي وتربية المواشي وبخاصة، إرساء نظام الإنتاج المدور على شكل حلقات لتطوير الإنتاج الزراعي وتربية المواشي من خلال الدمج العضوي بينهما، وإنتاج كمية أكبر من الأسمدة العضوية. علاوة على ذلك، يجب نثر أكثر من ٢٠ إلى ٣٠ طنا من الأسمدة العضوية عالية الجودة في كل هكتار من الحقول باستكشاف وإطلاق كافة موارد الدبال دون استثناء. إن سماد الحامض الدبالي والسماد المركب العضوي هما سماد عضوي طيب ذو فعالية عالية جدا. لذا، ينبغي للمزارع التعاونية إنتاج كمية كبيرة من هذين السمادين لنثرهما في الحقول.

ومن أجل زيادة غلة الحبوب في كل هكتار، يتعين تحقيق المكننة العامة للاقتصاد الريفي بهمة ونشاط. ما زال يبقى في الأرياف العمل اليدوي الكثير، فضلا عن نقص الأيدي العاملة، فبغير الإسراع في المكننة العامة للاقتصاد الريفي، لا يمكن تحرير الفلاحين من العمل الشاق والصعب وحل مسألة نقص الأيدي العاملة والقيام بكافة الأعمال الزراعية بشكل نوعي في الموسم المناسب، بما يتفق مع المتطلبات العلمية والتقنية. وأكثر من ذلك، فإن واقع الأرياف الراهن الذي تجري فيه زراعة المحصولين في السنة على نطاق واسع يتطلب تحقيق المكننة العامة في الاقتصاد الريفي بصورة أكثر إلحاحا.

مطلوب من المزارع التعاونية أن تقوم بجميع الأعمال الزراعية من

نثر البذور إلى الحصاد ودرس الحبوب بواسطة الآلات عن طريق إصلاح وصيانة الجرارات والآلات الزراعية الموجودة حاليا واستعمالها بصورة فعالة، وفي الوقت ذاته، إعادة تحويل الآلات الزراعية القديمة واختراع وصنع الآلات الزراعية الجديدة.

ينبغي للاقتصاد الريفي وسائر القطاعات والوحدات إنتاج وتوفير قدر أكبر من اللحوم والأسماك والبيوض ومشتقات الحليب والفواكه للشعب بتفعيل القواعد الحديثة لتربية المواشي والاستزراع السمكي وإنتاج الفواكه. عندئذ، يمكننا حماية وتحسين صحة الشعب والاقتصاد في الغذاء، فضلا عن تحسين ورفع مستوى حياته الغذائية.

في قواعد تربية المواشي مثل المزارع الآلية الحديثة للخنزير والدجاج والبط ومزرعة الماعز القائمة، وقواعد الاستزراع السمكي مثل المزرعة الآلية للسلور، يتعين اتخاذ الإجراءات المتكاملة لتوفير الأعلاف وتربية المواشي والدواجن والأسماك والاعتناء بها بطرق علمية، بحيث يمكن إنتاج كمية أكبر من اللحوم والأسماك والبيوض ومشتقات الحليب. إن الأرنب حيوان عالي الإنتاجية، يعطي كمية كبيرة من اللحوم والفرو دون علف حبوبي. فينبغي إنتاج المزيد من اللحوم بتربية الأرنب على هيئة حركة جماهيرية في كل مكان صالح لتربيته بدءا بالمنطقة الريفية.

لقد أنشئت في بلادنا كثير من بساتين الأشجار المثمرة بما فيها مجمع دايدونغكانغ الزراعي للفواكه ومزرعة كوسان للفواكه ومزارع الفواكه في قضاء كوائيل. يتوجب إجراء العمل الجريء والواسع النطاق لتحويل مجمع دايدونغكانغ الزراعي للفواكه ومزرعة كوسان للفواكه إلى قاعدة عصرية كبيرة الحجم لإنتاج الفواكه، ويتعين على مزارع الفواكه

وجميع المزارع التعاونية التي تمتلك بستان الأشجار المثمرة زيادة إنتاج الفواكه على نطاق واسع عن طريق علميته وتكثيفه وتحديثه، وفق ما يقتضيه القرن الجديد، حتى تمد الشعب بالفواكه الطازجة بانتظام.

لا بد من أجل تحسين الحياة الغذائية للشعب من حل مسألة زيت الطعام. من الضروري زيادة إنتاج المحاصيل الزيتية بنشاط من خلال زرع عدد كبير من مختلف أصنافها المناسبة لمناخ وتربة بلادنا مثل السلجم والفول السوداني والسمسم والسمسم البري وعباد الشمس، إلى جانب فول الصويا. أجنة الذرة هي مصدر نافع لإنتاج الزيت. تنتج بلادنا ملايين الأطنان من الذرة سنويا، فيمكن الحصول على عشرات آلاف الأطنان من الزيت في حال جمع أجنة الذرة واعتصار الزيت منها.

إلا أن الذرة تقدم الآن للشعب كما هي عليه دون تحويلها مما يسبب المنغصات لحياة الشعب الغذائية ويحول دون جمع أجنة الذرة الغالية. فيتعين على المزارع التعاونية ومؤسسات إدارة الحبوب الغذائية في المدن والأقضية وغيرها من جميع المصانع والمؤسسات المجهزة بمعدات تحويل الذرة، إقامة نظام جمع أجنة الذرة تماما عند تحويل الذرة واستخلاص الزيت من تلك الأجنة.

ينبغي إحداث التحسين الثوري في عمل مساعدة الريف.

يبدو لي أن كوادرنا يرون الآن أن الأمر يكفي بمجرد تعبئة جميع الأيدي العاملة لإرسالها إلى الأرياف في موسم الزراعة المشحون بالأعمال، إذا كانوا مطالبين بتركيز وتعبئة كل القوى على الزراعة. الأساس في هذا العمل هو تحسين عمل الإمداد المادي والتقني للأرياف من خلال تعبئة وتركيز جميع الوسائل المادية والتقنية على نطاق الدولة. بغير هذا العمل،

يتعذر إحداث تجديدات في الزراعة وتصنيعها وتحديثها وعلميتها.

غير أن مجلس الوزراء ولجنة تخطيط الدولة لا يضعان خطة توفير المعدات واللوازم الزراعية بصورة أقل عن الحاجة فحسب، بل لا يتوخيان الدقة الفعالة في عمل التنظيم الاقتصادي لتنفيذها حسب المراد. بخصوص مسألة الأسمدة وحدها، توضع خطتها أولا وقبل غيرها بشكل سلبي ولا يتم تزويد الأرياف بها حسب الخطة. في السنوات الأخيرة، ليس ثمة من يتحدث عن السماد الفوسفاتي وسماد العناصر النزرة إلا فيما ندر. كما لا يجري إنتاج وتوفير قطع غيار الجرارات والآلات الزراعية وأمثالها بالقدر المراد بحجة الظروف، فضلا عن عدم إمداد الوقود والأغطية البلاستيكية وإطارات الجرارات وما شابهها بالشكل المطلوب.

هذا يدل على أن كوادر مجلس الوزراء ولجنة تخطيط الدولة وسائر أجهزة التوجيه الاقتصادي يتحدثون عن تركيز وتعبئة كل القوى على الزراعة، إلا أنهم لا يطبقون ذلك في الممارسة الواقعية، ولا يتحلون بالنظرة الصائبة إلى أن خطة الدولة هي إرشادات الحزب وقانون الدولة. عندما يقوم مجلس الوزراء ولجنة تخطيط الدولة والوزارات والهيئات المركزية هكذا بعمل تنظيم الاقتصاد على نحو غير مسؤول، لا يمكننا تنفيذ منهج الحزب الخاص بشن حملة الهجوم العام في هذا العام لتحسين معيشة الشعب.

يتعين على كوادر مجلس الوزراء ولجنة تخطيط الدولة وسائر أجهزة التوجيه الاقتصادي التخطيط للمعدات والمواد الأولية الزراعية اللازمة للأرياف بشكل كامل على نطاق الدولة مثل الكهرباء والوقود والأسمدة الكيميائية والأدوية الزراعية والجرارات وقطع غيار الآلات الزراعية والأغطية البلاستيكية، وتوفيرها دون قيد أو شرط حسب

الخطـة، واضعيـن نصـب أعينهـم أنـه لا يمكـن القيـام بـأي عمـل دونمـا حـل مسـألة الغـذاء بتحسـين مزاولـة الزراعـة. كمـا ينبغـي تزويـد الريـف بالمزيـد مـن الكهربـاء وإعطـاء الأولويـة القصـوى لتوفيـر المعـدات والمـواد الأوليـة الزراعيـة فـي إمـداد الوقـود وسـائر المـواد الهامـة علـى مسـتوى الدولـة. إن توفيرهـا بالكميـة المطلوبـة سـيؤدي إلـى رفـع حماسـة المزارعيـن للإنتـاج وزيـادة إنتـاج الحبـوب الغذائيـة بصـورة ملحوظـة والقضـاء علـى الظواهـر غيـر الاشـتراكية فـي المـزارع التعاونيـة.

لقد حلت مسألة الأراضـي والميـاه والبـذور، فـإن مـدى إنتـاج الحبـوب الغذائيـة رهـن بدرجـة كبيـرة بكيفيـة حـل مسـألة الأسـمدة. إذا أردنـا أن نجعـل هـدف إنتـاج الحبـوب فـي هـذا العـام لا ينتهـي بـكلام فـارغ، يتعيـن علينـا حـل مسـألة الأسـمدة بصـورة حاسـمة. انتهـت عمليـة بنـاء مشـروع تغويـز فحـم الأنتراسـيت فـي مؤسسـة نامهونـغ الكيميائيـة المتحـدة للشـباب، فيجـب تطبيـع إنتـاج الأسـمدة سـريعا حسـب طاقتهـا، كمـا ينبغـي لمؤسسـة هونغنـام المتحـدة للأسـمدة أن تدفـع إنتـاج الأسـمدة قدمـا بقـوة فـي آن واحـد مـع الإسـراع فـي إنشـاء عمليـة تركيـب الأمونيـا علـى أسـاس تغويـز فحـم اللجنيـت بتركيـز القـوى عليـه. مـن الضـروري توخـي الدقـة فـي عمـل إنتـاج وتوفيـر السـماد الفوسـفاتي والسـماد البوتاسـي وسـماد العناصـر النـزرة. إذا وقـع الضغـط علـى إنتـاج الأسـمدة، يجـب اتخـاذ الإجـراءات الفوريـة لتوفيرهـا حتـى ولـو بشـرائها مـن البلـدان الأخـرى دون فـوات الأوان وبذلـك، إرسـال الأسـمدة اللازمـة للريـف فـي هـذا العـام دون قيـد أو شـرط مهمـا كلـف الأمـر.

لا بـد مـن وضـع إجـراءات متكاملـة لتزويـد الريـف بالجـرارات وقطـع غيارهـا. لقـد تـم تدعيـم مصنـع كومسـونغ للجـرارات تقنيـا، فينبغـي إمـداده

بالمواد الفولاذية لإنتاج عدد كبير من الجرارات الرفيعة المردود، وحث مصانع قطع غيار الجرارات ومصانع الآلات على تنفيذ مهام إنتاج قطع غيارها دون أدنى تقصير، حتى نتمكن من تزويد الأرياف بها هذا العام على نحو منشود، حسب نظام إمدادها.

يتعين على كوادر الوزارات والهيئات المركزية وأجهزة التجارة الخارجية ووحدات كسب العملات الأجنبية تنفيذ مهام استيراد المواد الزراعية الموكولة لوحداتهم في حينه دون قيد أو شرط، واعين بعمق بمقاصد الحزب لحل مسألة الغذاء، مسألة الأكل للشعب في هذا العام بصورة حاسمة.

من الضروري إجادة دعم الأرياف بالأيدي العاملة. فما زالت مكننة الاقتصاد الريفي لا تبلغ مستوى عاليا، وفي هذه الظروف، يتوجب توخي الدقة في مساعدة الريف وجعل جميع المواطنين ينطلقون للقيام بالأعمال الزراعية في موسم الزراعة المشغول.

يجري الآن تكليف المزارع التعاونية بالمهام الاجتماعية التي لا صلة لها بالزراعة أو تعبئة الأيدي العاملة والمعدات والمواد الأولية في الأرياف لأعمال أخرى بمختلف الأسماء، فيجب الحيلولة مطلقا دون حدوث مثل هذه الظواهر. لا يمكننا أن نعتبرها إلا أعمالا ضارة تلحق الأذى بالزراعة في الوقت الذي ندعو فيه إلى إحداث تجديدات في الزراعة هذا العام باستنفار الحزب والدولة قاطبة. من واجب اللجان الحزبية في المحافظات والمدن والأقضية أن تقوم بالإشراف والرقابة الحزبية بصرامة كيلا تحدث الظواهر المذكورة بعد الآن، وفي حال حدوثها، يجب تحميل الأمناء المسؤولين للجان الحزبية في المحافظات والمدن والأقضية المسؤولية عنها.

ومن المطلوب تحكيم محاصيل الحبوب بدقة في الخريف، وعلى هذا الأساس، تقدير إنجاز خطة إنتاج الحبوب وتنظيم شرائها. في العام الماضي، لم يحقق عدد غير قليل من المزارع التعاونية والمحافظات والمدن والأقضية خطة شراء الحبوب، على الرغم من ادعائها بإنجاز خطة إنتاج الحبوب، وهذا يدل على أنها مارست التبجح الباطل دون تحكيم محاصيل الحبوب بصواب. إن عمل تحكيمها يتطلب من كوادر القطاع المختص أن يقوموا به بصورة جماعية وموضوعية وعلمية، حتى لا تتكرر ظاهرة التبجح الباطل.

بغية إحداث تحول حاسم في تحسين معيشة الشعب، يتعين إعطاء الأولوية القاطعة للقطاعات الطليعية وقطاعات الصناعات الأساسية للاقتصاد الوطني.

تتجلى الآن الروح المعنوية لجماهير الشعب في بناء الدولة القوية والمزدهرة، إلا أن عمل الإمداد المادي والتقني لا يسايرها نظرا لأن القطاعات الطليعية وقطاعات الصناعات الأساسية للاقتصاد الوطني لا تتقدم بثبات على القطاعات الأخرى. لا يمكن أن تقع نهضة إنتاجية في صناعة الآلات والصناعة الكيميائية وغيرهما من جميع قطاعات الاقتصاد الوطني ولا دفع المسيرة العامة الراهنة بقوة لتحسين معيشة الشعب، إلا عندما تتقدم صناعات المعادن والطاقة الكهربائية والفحم والنقل بسكك الحديد على القطاعات الأخرى.

أولا وقبل كل شيء، يتوجب الإسراع في النهوض بالإنتاج في صناعة الطاقة الكهربائية وصناعة المعادن. لا يتسنى لصناعة الفحم والنقل بسكك الحديد أيضا أن يرتقيا إلى مدارهما إلا عند تزويدهما بما يكفي من

الكهربـاء والمـواد الحديديـة والفولاذيـة، كمـا يتعـذر إحـداث نهضـة إنتاجيـة متواصلـة فـي جميـع القطاعـات لبنـاء الدولـة الاقتصاديـة القويـة وتحسـين معيشـة الشـعب إلا حيـن تتقدم القطاعـات الطليعيـة الأربعـة للاقتصـاد الوطنـي معـا علـى القطاعـات الأخـرى.

تعانـي بلادنـا الآن نقصـا حـادا فـي الطاقـة الكهربائيـة وهـو يقـف اليـوم حجـر عثـرة أمـام النهضـة الثوريـة الكبيـرة وحملـة الهجـوم العـام لتحسـين معيشـة الشـعب. لـذا، يتعيـن زيـادة إنتـاج الطاقـة الكهربائيـة فـي أسـرع وقـت ممكـن بتركيـز الجهـود علـى قطـاع صناعـة الطاقـة الكهربائيـة، وخـوض النضـال لإنتـاج المزيـد منهـا مـن الآن فصاعـدا.

هـذا يتطلـب الإسـراع بقـوة دون توقـف فـي بنـاء المحطـات الكهرمائيـة الكبيـرة الحجـم مثـل محطـة هويتشـون الكهربائيـة لتقريـب موعـد تدشـينها وفـي الوقـت ذاتـه، ضمـان تشـغيل معـدات توليـد الكهربـاء بكامـل طاقتهـا مـن خـلال تعزيـز إدارة المعـدات والتقنيـات وحركـة التجديـدات التقنيـة بصـورة أكبـر فـي كافـة المحطـات الكهربائيـة الموجـودة حاليـا. علـى الأخـص، ينبغـي توخـي الدقـة فـي تنظيـم العمـل الحكومـي لإمـداد المحطـات الكهروحراريـة بكفايتهـا مـن الفحـم إلـى أن يوضـع إنتـاج الطاقـة الكهربائيـة فيهـا علـى مسـتوى عـال ثابـت.

إن المطلـوب مـن قطـاع صناعـة المعـادن أن يتجـاوز خطـة إنتـاج المـواد الحديديـة والفولاذيـة بزيـادة قـدرة إنتـاج حديـد زوتشـيه القائمـة علـى موادنـا الخـام ووقودنـا، وانتظـام الإنتـاج فـي مصانـع المعـادن علـى مسـتوى عـال، حتـى يتمكـن مـن إرسـال المـواد الحديديـة والفولاذيـة المطلوبـة فـي القطاعـات الطليعيـة للاقتصـاد الوطنـي ومواقـع بنـاء الاشـتراكية، وتوفيـر المـواد المعدنية الأوليـة اللازمـة لزيـادة إنتـاج السـلع الاسـتهلاكية الشـعبية والإنتـاج الزراعـي

علـى الوجـه المنشـود. إلـى جانـب إكمـال طريقـة إنتـاج حديـد زوتشـيه أكثـر مـن ذي قبـل فـي هـذا القطـاع، ينبغـي إنتـاج الإلكتـرودات الكهربائيـة أيضـا بالقـوة الذاتيـة وتوفيـر مـا يكفـي مـن المـواد الخـام والأوليـة مثـل خامـات الحديـد والمـواد المقاومـة للحـرارة، بحيـث يمكـن تحقيـق اسـتقلالية صناعتنـا المعدنيـة بشـكل كامـل.

كمـا أنـه مـن الضـروري زيـادة إنتـاج الفحـم بـكل السـبل المتاحـة وانتظـام تسـيير سـكك الحديـد مـن خـلال تفعيـل إمـداد صناعـة الفحـم وقطـاع النقـل بسـكك الحديـد بالكهربـاء والمـواد الحديديـة والفولاذيـة وغيرهـا مـن المسـتلزمات.

مـن أجـل إحـداث تحـول حاسـم فـي تحسـين معيشـة الشـعب، يتعيـن علـى كوادرنـا ولاسـيما كـوادر القطـاع الاقتصـادي إحـداث تجديـدات فـي سـلوكية وأسـلوب عملهـم، بدافـع مـن العزيمـة الفريـدة.

ينبغـي لمسـؤولي مجلـس الـوزراء ولجنـة تخطيـط الدولـة وسـائر أجهـزة التوجيـه الاقتصـادي وجميـع كـوادر القطـاع الاقتصـادي أن يقومـوا بالشـؤون الاقتصاديـة لرفـع مسـتوى معيشـة الشـعب علـى نحـو ثـوري وبجـرأة وعلـى نطـاق واسـع واعيـن فـي أعمـاق قلوبهـم بـأن حملـة الهجـوم العـام الراهـن لتحسـين معيشـة الشـعب هـي عمـل مقـدس لجعـل شـعبنا الـذي اجتـاز المحـن القاسـية سـائرا وراء الحـزب يتمتـع بنعمـة الزعيـم وفضائـل الحـزب بمـلء رغبتـه، وتحقيـق الغايـات والأمانـي السـامية للزعيـم العظيـم الـذي كـرس حياتـه كليـة مـن أجـل الشـعب.

كمـا يجـب علـى مجلـس الـوزراء ولجنـة تخطيـط الدولـة توخـي الدقـة المتكاملـة فـي عمـل تخطيـط وتنظيـم وقيـادة الاقتصـاد لتتركـز الجهـود علـى الصناعـة الخفيفـة والزراعـة، وإدراك المسـائل الناشـئة فـي إنتـاج السـلع

الاستهلاكية الشعبية والإنتاج الزراعي في حينه ومعالجتها دون أدنى تقصير. من واجب الكوادر القياديين الاقتصاديين أن يدفعوا المسيرة العامة الراهنة قدما بقوة من خلال التخطيط الجريء والعمل التنظيمي الدقيق والقيادة المشددة للحملات، انطلاقا من الرؤية التجديدية.

لا بد من إعلاء مسؤولية ودور المنظمات الحزبية بصورة أكبر في حملة الهجوم العام لتحسين معيشة الشعب. يجب عليها إجراء العمل التنظيمي والسياسي بشكل ديناميكي لغرس فكر ومقاصد الحزب الخاصة بإحداث تحول حاسم في تحسين معيشة الشعب في أعماق أذهان أعضاء الحزب والعاملين. على المنظمات الحزبية والكوادر الحزبيين تشديد التوجيه السياسي والتوجيه من منظور السياسة ليحمي ويطبق كوادر القطاع الاقتصادي وغيرهم من جميع الكوادر بحزم منهج الحزب المتعلق بتحقيق تحول حاسم في تحسين معيشة الشعب، والتغلغل بعمق في أوساط جماهير المنتجين لتكثيف العمل السياسي كما على خط النار، حتى يخلق جميع أعضاء الحزب والعاملين معجزات وتجديدات متواصلة في مواقع عملهم.

يتعين على جميع الكوادر وأعضاء الحزب والعاملين تمجيد الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب على أنه مهرجان كبير للمنتصرين، بإحداث تحول حاسم في تحسين معيشة الشعب عن طريق تحقيق طفرة كبيرة في إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية والإنتاج الزراعي تحت قيادة سونكون الثورية للحزب العظيم.

كيم جونغ إيل

لنحدث تحولا حاسما في تحسين معيشة الشعب بتركيز الجهود على الصناعة الخفيفة والإنتاج الزراعي

الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: تموز/ يوليو ٢٠٢٦

رقم : ٢٦٨١٣٢٧